قصة تقشعر القلب | قصة القسيس و ابنه | نبيل العوضي

نبيل العوضي

قسيس له ابن اسمعوا لقصة هذا الابن كان هذا القسيس معروف في قومه يعيش في احدى البلاد الغربية وابوه كاثوليكي قسيس يعيش في مدينة شيكاغو بامريكا وهذا الطفل عمره تسع سنوات - 00:00:01

الى عشر سنوات كان ابوه يأخذه معه الى الكنيسة يعلمه وكان الغلام ذكيا فطنا ليس في عمره بعض الاطفال في هذا السن ما يفهم لكن بعضهم كالرجال. يفهم وكان ذكيا. واراد الله عز وجل له الخير - 00:00:26

هذا الطفل هذا الغلام كان يكثر من القراءة وفي يوم من الايام تصفح كتاب الانجيل القديم وكان كتابا مهترا وقد يقرأ ويتصفح الكتاب فسقطت عيناه على جملة اعجبته ما هذه الجملة - 00:00:44

جملة من معناها ان عيسى عليه السلام وهم يعبدون عيسى. ان عيسى عليه السلام يبشر. بمن يأتي يخلص الناس من الضلال من العمى بانسان يرشد الناس يعيش في بلد ليست كبلادهم يعني في صفات من هذا الرجل - 00:01:03

الذي يأتي بعد عيسى يهدي الناس ويدعو الناس الى الخير. يقول فهرعت الى والدي. الغلام يقص. يقول ذهبت اليه فقلت له يا ابي من الرجل الذي يأتي بعد عيسى ويدعو الناس ويهتدي الناس به وهو نبي من الانبياء. يأتي بعد عيسى فغضب ابوه - 00:01:23

القسيس قال ماذا تقول؟ اجننت يا بني؟ ما في احد. عيسى هو المخلص ولم يأتي احد بعده. قال يا ابي ولكني قرأت هذا في كتاب قال ما في هذا الكتاب خطأ. يقول فذهبت وجئته بالكتاب قلت له يا ابي انه الانجيل - 00:01:44

يقول فنظر ابي الى هذا الكتاب واخذه مني وقال لي يا بني لا تسأل هذه الاسئلة مرة اخرى ولا تقرأ الكتاب لكن يا ابي انه الانجيل الذي قلت لك يا بني هذا الكتاب ليس لك - 00:02:02

اذا كبرت سوف تفهم هذا الكلام. الان لا. يقول فمنعني ابي. فاخذت اقرأ واقرأ وازددت قراءة ابحث من هذا الرجل الذي سيأتي بعد عيسى وسيهدي الناس. ويدعوهم الى الدين الحق. يقول فقرأت بعض الكتب وعلمت انه عربي - 00:02:19

وكان الطفل الغلام نبيها وكان ذكيا يقول وفي الحي الذي كنا نعيش فيه كان هناك مطعم عربي فذهبت اليهم فدخلت وسألت البائع في المطعم قلت له هل عندكم رجل مصلح جاء بعد عيسى عربي اصلحكم ودعاكم الى الخير. يقول فضحك الرجل وقال لي نعم انه نبينا - 00:02:42

قلت له ما اسمه؟ قال اسمه محمد. محمد. نعم محمد اتى بعد عيسى نعم بعد عيسى لكنني لا افهم. يقول صاحب المطعم ما افهم شيء. اذهب الى هذا المكان فيه مسجد اعطاني العنوان. هناك مسجد وفيه اناس - 00:03:09

اكثر مني. يقول وبحثت عن العنوان حتى وصلت اليه. دخلت الى المسجد فلما دخلت وجدت اناسا جالسين فسألت وصرخت قلت اهناك احد العرب؟ يقول فقام بعض الناس قالوا نعم نحن عرب - 00:03:24

ماذا تريد ايها الغلام؟ قال اريد ان اسمع قصة محمد قالوا محمد من تقصد؟ قال الرجل النبي الذي جاء بعد عيسى قال ولم تريد؟ يقول اخبرتهم بالقصة فجلسوا معي يقصون علي قصة محمد عليه الصلاة والسلام - 00:03:40

يقول كل يوم اتي اليهم اسمع شيئا من قصته. واشاروا الي في المصحف باية ان عيسى ابن مريم بالانجيل بشر بمحمد عليه الصلاة والسلام قلت لهم اخبروني اين هذه الاية؟ يقول فجاءوني بكتاب مترجم للقرآن واذا به باية - 00:03:58

يتم فيها ومبشرا برسول ومبشرا برسول فصاح الطفل اين هي؟ اين هي؟ فاشاروا اليه اية فاذا به يقول اريد ان اكون من اتباعه قالوا تشهد الشهادتين. فاذا به يشهد الشهادة اشهد ان لا اله الا الله - 00:04:18

وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى ابن مريم عبد الله ورسوله. يقول فاسرع الطفل الى ابيه فرحا. القسيس ابوه فدخل على ابيه فقال يا ابي عرفت الحقيقة. عرفت الحقيقة. قال ماذا عرفت؟ قال يا ابي العرب موجودون ونبيهم اسمه محمد. وهو الذي جاء بعد عيسى - 00:04:48

ودينه الحق قال اجننت يا بني ابني يقول هذا الكلام يقول فضربني لم يضربني ابي لاول مرة اضرب يقول حبسني في غرفة يقول حتى لا اذهب الى المسجد ولا اسأل المسلمين - 00:05:08

يقول سجاني ايام فلما يعني افتقدني اهل المدرسة الادارة وسألوا عني خاف الاب عليه يقول فاقنع الابن ان يسافر الى بلد اخرى الى تنزانيا في افريقيا حيث يعيش والد هذا القسيس وكانا مبشرين ايضا في افريقيا. وهذا الاب يريد ابنه ان يكون مثله مبشرا قسيسا داعيا - 00:05:24

نصرانية الى الضلال طبعا يقول فارسل الى بلاده في افريقيا. بلاد يعيش فيها ابوه وامه. الجدام فلما وصل الى تنزانيا اخذ يبحث عن العرب والمسلمين حتى وجد مسجدا وجلس الى المسلمين واخذ يتعلم منهم الدين. عمره عشر سنوات - 00:05:44

فعلم الجد بهذا الامر فاخذ يضربه كما كان ابوه يفعل واخذ يعذبه. واخذ يجوعه لكن الغلام صابر. احيانا منع الطفل عن شيء يجعله يرغب به. وكما قيل كل ممنوع المرغوب واذا قذف الله الهداية في قلب انسان لا يبالي. وكم من غلام وقص النبي علينا عليه الصلاة والسلام قصة الغلام الذي دل الملك عليه - 00:06:05

على قتله ولكنه صبر. هذا الغلام ضرب. هذا الغلام عذبه جده لكن ما زاده الا اصرارا. يهرب يذهب الى المسجد ويتعلم الدين. يرجع الى اجده يضربه حتى وصل اليوم الذي اراد الجد ان يقتل هذا الغلام حتى لا يكون عليهم عارا ووبالا. اراد قتله - 00:06:30

فاحس الطفل بهذا الامر فهرب. هرب لما علم الغلام ان جده سيقتله. هرب وصل الى مجموعة من المسلمين وخرج معه من تلك البلد الى بلاد اخرى كبر الغلام عمره احدى عشر سنة لقاه احد العرب في احدى المطارات في جنوب افريقيا يقول رأيت طفلا - 00:06:49

عمره عشر سنوات احد عشر سنة. يقول رأيته يلبس لاك الناس يلبس لباسا خليجيا. لباس مثل لباس العربي الخليجي. يقول فنظرت طفل صغير لكن ملامحه غربية. وجهه يعني العينان والشعر واللون. واللباس عربي. يقول فذهبت - 00:07:13

فسلمت عليه ورد السلام فرحت. شفته يرد عليه السلام. لباسه غريب. فقلت له قال لي الذي بجنبه قال سله كيف اسلم؟ قلت سبحان الله لم يكن مسلما؟ الم يكن ابوه او امه مسلمين؟ قالوا لا. لا زال ابوه وامه ليس بمسلمين. من عائلة غير مسلمة. اسلم الغلام وهرب معنا - 00:07:33

يقول فذهبت اليه وسألته يا غلام اخبرني عن قصتك قال اولا اجبني من اين انت؟ قال له انا من مكة المكرمة. يقول فبكى الغلام. وعانقني وضمني وقبلني. قال انت من مكة - 00:07:53

قال نعم. قال اخبرني كيف هي مكة وكيف تكون الكعبة؟ واخبرني عن عن ما تشاهد فيها من مشاعر؟ قلت لما تسأل؟ قال قرأت عن مكة الكثير وسمعت عنها الكثير وهي - 00:08:08

نبينا محمد عليه الصلاة والسلام. انه الغلام. انه الغلام الذي اكتشف الحقيقة ثم اصر عليها ثم ارادوا قتله ثم هرب بها. كم وكم؟ كم وكم من طفل يقذف الله عز وجل في قلبه الهداية - 00:08:24

وكم من رجل كبير عاقل ربما يملك شهادة دكتوراة طمس الله بصيرته. كم من صغير في السن يسأل عن للحق فيجده. وكم من كبير عند الناس عاقل عند الناس فاهم عند الناس دكتور. لكنه احمق. لكنه غير عاقل - 00:08:43

وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير. يقول هذا الرجل يقول فقص علي قصته فتعجبت منه. كيف وهو في هذا السن يصبر ويفر بدينه. يكتشف الحقيقة بنفسه. انها هداية الله عز وجل. واذ قال عيسى - 00:09:03

ابن مريم واذ قال عيسى ابن مريم يا بني اسرائيل واذ قال عيسى ابن مريم يا بني اسرائيل اني رسول الله اليك ومبشرا ومبشرا برسول يأتي من بعد اسمه ومبشرا برسول يأتي من بعد اسمه احمد - 00:09:23

قالوا ان هذا الا سحر مبين نعم لقد بشر عيسى ابن مريم عليه السلام. وموجود بعض المعاني في كتابهم كتاب الانجيل. حتى بعد ان

بقيت بعض الاشارات دليل اكبر دليل على ان عيسى ابن مريم اخ لنبينا محمد عليه الصلاة والسلام - 00:10:14
فكل الانبياء اخوة كلهم يبشر بعضهم ببعض يؤمن بعضهم ببعض وامة محمد عليه الصلاة والسلام تؤمن بكل الانبياء لا نفرق بين احد من رسله ونحن له مسلمون - 00:10:44